كورونا.. اختبار لقاح جديد والإصابات تتجاوز 26 مليوناً عبر العالم

أميركا تنتقد مخاوف منظمة الصحة العالمية.. وروسيا: لن نبيع اللقاح

تجتهد دول وشركات أدوية عدة للتوصل إلى علاج ناجع لمرض «كوفيد–19»، آخرها ما أعلنت عنه شركة سانوفي الفرنسية للأدوية ونظيرتها البريطانية غلاكسو سميث كلاين لاختبار لقاح بروتيني.

في غضون ذلك، أظهر إحصاء أن أكثر من 26 مليونا و10 آلاف شخص أصيبوا بفيروس كورونا على مستوى العالم، كما توفي 861 ألفا و770 جراء الفيروس. وسجلت الهند –التي تعتبر أشد الدول تضررا من الجائحة في آسيا– أعلى زيادة يومية في عدد الإصابات في العالم منذ حوالي شهر.

ومن جانبها تعتزم الأمم المتحدة عقد قمة نهاية الشهر الحالي بشأن التغييرات الواجب إدخالها على النظام العالمي، على ضوء المخاطر التي كشفت عنها تداعيات هذه الجائحة.

هونغ كونغ تخفف القيود

قالت هونغ كونغ إنها سوف تفتح صالات الرياضة البدنية (الجيم) وأماكن المساج وبعض الأماكن الرياضية ابتداء من الجمعة المقبلة، وذلك في ظل تراجع حالات الإصابة بفيروس كورونا. ونقل عن وزيرة الصحة والأغذية صوفيا تشان القول إنه سوف يتم تمديد فترة السماح بالجلوس وتناول الوجبات في المطاعم لمدة ساعة. وأضافت أنه سوف يستمر تقييد عدد الجالسين على طاولة الطعام بشخصين فقط، وسوف يتم استمرار حظر تجمع أكثر من شخصين لمدة 7 أيام أخرى. وكانت هونغ كونغ قد أعلنت مطلع هذا الأسبوع إعادة فتح المدارس على مراحل. وقد سجلت هذه المدينة، التي بلغت حصيلة الإصابات اليومية بفيروس كورونا لديها نحو 100 حالة منذ شهر، 8 حالات إصابة بالفيروس أمس

تايلند 100 يوم بدون إصابات

لم تسجل تايلند أي حالات إصابة، انتقلت محليا لفيروس كورونا على مدى 100 يوم على التوالي، لتنضم إلى مجموعة صغيرة من الأماكن، مثل تايوان، التي تم القضاء فيها على الفيروس بشكل فعال. وأظهرت بيانات صادرة عن وزارة الصحة اليوم أن الدولة الواقعة جنوب شرق آسيا لم تسجل أي إصابة محلية منذ 26 مايو الماضي.

ومثل تايوان ونيوزيلندا، اللتين شهدتا مرور 100 يوم قبل أن تظهر مجددا إصابات محلية، اعتمد نجاح تايلند على مراقبة الحدود بصرامة بعد إغلاقها أمام الأجانب لأشهر.

انتقد البيت الأبيض مخاوف عبّرت عنها منظمة الصحة العالمية بعدما صرح مسؤول صحة أميركي بأنه قد تتم الموافقة على لقاح لفيروس كورونا دون أن يستكمل كافة التجارب. وذكرت مصادر أن إدارة الرئيس دونالد ترمب لن تشارك في الجهود العالمية لابتكار وتصنيع وتوزيع لقاح للفيروس بسبب مشاركة المنظمة. وكانت المنظمة قد قالت في الآونة الأخيرة إن نحو 172 دولة تشارك في خطتها للقاح كوفيد19– لضمان التوزيع العادل للقاحات.

من جهته، قال جود دير المتحدث باسم البيت الأبيض في بيان: «ستواصل الولايات المتحدة التعاون مع شركائنا الدوليين لضمان هزيمة هذا الفيروس، لكن لن نتقيد بمنظمات متعددة الأطراف تسيطر عليها منظمة الصحة العالمية التي يسودها الفساد والصين».

وأضاف: «الرئيس (ترمب) لن يدخر جهداً لضمان اجتياز أي لقاحات جديدة.. للاختبارات بكل دقة». وأثمرت الجهود الدولية لتطوير لقاح لفيروس كورونا، الذي أودى بحياة ما يربو على 851 ألف شخص، عدة لقاحات تمر بتجارب المرحلة الأخيرة الآن.

ولا يوجد أي لقاح معتمد لفيروس كورونا حتى الآن باستثناء ذلك الذي وافقت عليه روسيا قبل أن يخضع لتجارب واسعة النطاق.

وكان مسؤولون في منظمة الصحة العالمية قد حذّروا من أن المسارعة بتوزيع أي لقاح على نطاق واسع قد ينطوي على مخاطر.

من جانبها، أعلنت روسيا أنها لن تبيع لقاح كورونا لكنها ستقوم بتصدير تكنولوجيا إنتاجه، برغم الجدل القائم حول فعالية ما أعلن من لقاحات في الوقت الحالي. وقال وزير الصحة الروسي، ميخائيل مواشكو، إن أولى دفعات لقاح فيروس «كورونا» في روسيا، سيبدأ تسليمها في سبتمبر الحالي.

وقال مواشكو للصحافيين: «سيتم تسليم اللقاح للعاملين في القطاعين الطبي والتعليمي، في المقام الأول، وهذا اللقاح سيكون غير إلزامي على الإطلاق»، بحسب وكالة «سبوتنيك».

وكانت روسيا أول دولة تقدم لقاحاً مضاداً لفيروس كوفيد– 19، تقول إنه سوف يستخدمه الجمهور العام. وذكرت وسائل الإعلام الروسية، أن هناك نحو 40 ألف متطوع في المرحلة الثالثة من اللقاح. وكان مختبر حكومي قد طور اللقاح المسمى «سبوتنيك»، وفيما بعد تمت تجربته على موظفي المختبر ثم الجنود المتطوعين. ولم يتم الإبلاغ عن آثار جانبية جوهرية. وسجلت روسيا نحو مليون إصابة بفيروس كورونا، وهي رابع أكبر حصيلة في العالم. وأصبحت روسيا الشهر الحالي أول دولة في العالم تعتمد لقاحا لمرض كوفيد19– الناجم عن فيروس كورونا بعد أقل من شهرين على اختباره على البشر، وهي خطوة أثارت شكوك خبراء دوليين بخصوص سلامته وفعاليته.

مليون مصاب في روسيا

أعلنت السلطات الصحية الروسية امس تسجيل 4 آلاف و952 إصابة جديدة بكورونا خلال الساعات الـ24 الماضية. ونقل عن مركز العمليات الروسي الخاص بمكافحة تفشي فيروس كورونا أنه تم تسجيل 115 حالة وفاة جديدة بكورونا. وبلغت حصيلة الوفيات في روسيا منذ بدء تفشي الوباء 17 ألفا و414 حالة، وارتفع إجمالي المصابين إلى مليون و5 آلاف.

ووفقا للبيانات التي تجمعها جامعة جونز هوبكنز، فإن روسيا تأتي في المرتبة الرابعة عالميا من حيث عدد الإصابات بكورونا، بعد الولايات المتحدة والبرازيل والهند.

تصاعد الإصابات في أوروبا

وصل عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في فرنسا 323 ألفا 968 حالة حتى صباح اليوم. وأشارت البيانات إلى أن عدد الوفيات جراء الفيروس وصل إلى 30 ألفا و666 حالة. وقد تعافى 87 ألفا و36 شخصا حتى الآن.

ووصل عدد حالات الإصابة المؤكدة في سويسرا إلى 42 ألفا و393 حالة حتى صباح اليوم. وأشارت البيانات إلى أن عدد الوفيات جراء الفيروس بلغ 2011، وقد تعافى 36 ألفا و300 من المصابين. كما وصل عدد حالات الإصابة المؤكدة في هولندا إلى 73 ألفا و802 حالة حتى صباح اليوم. وأشارت البيانات إلى أن عدد الوفيات جراء الفيروس بلغ 6260 وقد تعافى 1140.

وفي ألمانيا وصل عدد حالات الإصابة المؤكدة إلى 246 ألفا و15 حالة حتى صباح اليوم. وأشارت البيانات إلى أن إجمالي الوفيات جراء الإصابة بالفيروس وصل إلى 9307 حالات وفاة. وبلغ عدد المتعافين 218 ألفا و403 أشخاص.

في حين وصل عدد حالات الإصابة المؤكدة في المملكة المتحدة إلى 339 ألفا و415 حالة حتى صباح اليوم. وأشارت البيانات إلى أن عدد الوفيات جراء الفيروس بلغ 41 ألفا و592، وتعافي 1709 من المصابين.

وفي إسبانيا وصل عدد حالات الإصابة المؤكدة إلى 470 ألفا و973 حالة حتى صباح اليوم، وأشارت البيانات إلى أن عدد الوفيات جراء الإصابة بالفيروس بلغ 29 ألفا و152. وقد تعافى 150 ألفا و376 من المصابين حتى الآن.

اتصال بين وزيري الدفاع اليوناني والفرنسي

توتر شرق المتوسط.. تركيا تتمسك بحقوقها وتحذر من محاولة قلب التوازنات

قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن تركيا لا تسعى لخلق التوتر؛ بل للحفاظ على حقوقها ومصالحها بالإيمان والعلم والقانون مشددا على أنه لا يمكن لأي أحد منعها من ذلك.

وحذر أكار من محاولة ما سماه قلب التوازنات عبر رفع حظر بيع الأسلحة عما أسماه الشطر الرومي من الجزيرة القبرصية، مشيرا إلى أن ذلك لن يساعد في إحلال السلام أو حل المشكلات؛ بل سيتسبب في الاشتباكات.

ودعا أكار الدول إلى التعامل بالعقل السليم مع قضية التوتر في شرقي المتوسط مشيرا إلى أن ذلك هو السبيل للتوصل إلى حل.

وجدد وزير الدفاع التركي دعم بلاده فكرة الحوار، على الرغم من جميع التطورات في شرقي المتوسط، مشيرا إلى أن فرنسا لا يحق لها التدخل في المنطقة.

وأضاف أن هناك من يأتي إلى المنطقة من آلاف الكيلومترات، ليحاول التنمر، إلا أن هؤلاء سيعودون كما أتوا على حد تعبيره.

وخلال كلمة ألقاها أثناء زيارة له إلى القاعدة الجوية في مدينة أسكي شهير وسط تركيا قال أكار «فرنسا ليست دولة ضامنة، وليست طرفا في أي اتفاقية، وليست ممثلا عن الاتحاد الأوروبي، فبأي حق تتدخل في المنطقة؟، وإذا كانت تسعى وراء البطولات فنقول لها إن زمن الفتوة قد ولى، نحن لا نمارس الفتوة ولا نخلق التوتر؛ بل نسعى للحفاظ على حقوقنا ومصالحنا بالإيمان والعلم والقانون، ولا يمكن لأي أحد أن يمنع ذلك».

محادثات جارية

من جهته أكد فؤاد أقطاي نائب الرئيس التركي أن هناك محادثات جارية بشأن قضية شرق المتوسط، مشيرا إلى أن بلاده منفتحة على إيجاد حل دبلوماسي دون شروط مسبقة.

وكانت الخارجية التركية قد رفضت قرار الولايات المتحدة رفع الحظر جزئيا عن تصدير الأسلحة للشطر اليوناني من قبرص، وقالت إنه يزيد الوضع اشتعالا.

في المقابل، أجرى وزير الدفاع اليوناني نيكوس بانايوتوبولوس اتصالا هاتفيا مع نظيرته الفرنسية فلورانس بارلي، وذكرت وزارة الدفاع اليونانية أن الجانبين بحثا التطورات الجارية في منطقة شرق المتوسط، وأكدا عزمهما المحافظة على السلم والاستقرار في شرق المتوسط.

وتتهم أثينا تركيا بالتنقيب بشكل غير مشروع عن الغاز الطبيعي قبالة جزرها، وترد أنقرة بأنها تنقب في مناطق تنتمي إلى الجرف القاري التركي.

الفرقاطة الفرنسية

وكانت وسائل اعلام فرنسية قد قالت إن سفينة حربية تركية تتبعت الفرقاطة الفرنسية «لو تونير» طويلا، وهي متوجهة إلى لبنان لتقديم المساعدة بعد انفجار مرفأ بيروت. ومنذ بداية جولة التوتر الحالية في شرق المتوسط بدا واضحا سعي باريس إلى تأدية دور من خلال مواقفها وتحركاتها التي وضعتها في مواجهة تركيا.

ويبدو التصرف التركي كرد فعل على مشاركة الفرقاطة الفرنسية في تمرين مع البحرية اليونانية قبل التوجه إلى لبنان، وبعد أن اقتربت من منطقة العمليات التركية للمسح الزلزالي للتنقيب عن موارد الطاقة في شرق البحر المتوسط.

وكان ماكرون قال قبل أيام إنه رسم خلال هذا الصيف خطوطا حمراء أمام تركيا في شرق المتوسط. وأرسل قبل ذلك تعزيزات عسكرية إلى المنطقة شاركت في مناورات عسكرية مع اليونان وقبرص. وقد رد الأتراك باتهام فرنسا بالتنمر، وقال الرئيس التركي إن «ما يميز قادة اليونان وفرنسا هو الجشع وانعدام الكفاءة». وأضاف أن تركيا «مستعدة لتقديم شهداء»، متسائلا «هل اليونانيون والفرنسيون مستعدون لذلك؟».

احتجاجات الولايات المتحدة

ترامب يقطع التمويل عن مدن أميركية.. وبايدن يزور عائلة أميركي أسود أصيب برصاص الشرطة

دونالد ترامب

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن إدارته ستبذل ما في وسعها لمنع عُمُد المدن الضعفاء والمدن الخارجة عن القانون حسب تعبيره من الاستفادة من التمويل الفيدرالي، في الوقت الذين يسمحون فيه لمثيري الفوضى بإيذاء الناس وحرق المباني وإلحاق الضرر بالأرواح والمتاجر، حسب قوله.

ووقع ترامب مذكرة تتضمن توجيهات لمكتب الإدارة والموازنة، بوقف التمويل عن المدن التي يصفها بالفوضوية ومن بينها نيويورك، والعاصمة واشنطن، وسياتل، وبورتلاند.

وشكك حاكم نيويورك أندرو كومو في شرعية المذكرة، التي وقعها الرئيس دونالد ترامب من أجل وقف الدعم الفدرالي عن مدن وصفها بالخارجة عن القانون، ومن ضمنها نيويورك.

وقال كومو، خلال مؤتمر صحفي، «إنه الأمر ذاته.. الموضوع سياسي ولا مبرر له وهذا غير قانوني؛ لكنها محاولة أخرى لضرب مدينة نيويورك». وأضاف كومو أن ما يزعج ترامب هو كون مدينة نيويورك، التي ينحدر منها ترفضه تماما.

وأشار كومو إلى أن ترامب شخص غير مرغوب فيه بمدينة نيويورك، وأنه «سيكون بحاجة لجيش لحمايته إذا ما فكر بزيارة المدينة»، حسب تعبيره.

من جانبها، أعلنت حملة المرشّح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأميركية جو بايدن الأربعاء أن نائب الرئيس السابق سيزور الخميس في مدينة كينوشا بولاية ويسكونسن عائلة جايكوب بليك، الأميركي الأسود الذي أطلق عليه مؤخرا شرطي أبيض النار عن قرب، فأصابه بـ7 رصاصات في ظهره. وقالت حملة بايدن إن نائب الرئيس السابق سيعقد اجتماعات في كينوشا لتوحيد الأميركيين في زيارة للولاية هي الأولى منذ 8 سنوات لمرشح ديمقراطي للرئاسة.

وكان الرئيس الجمهوري دونالد ترامب زار هذه المدينة الثلاثاء؛ لكنه لم يلتق بأقارب بليك، رب العائلة البالغ (29 عاما)، والذي أصيب في 23 أغسطس بـ7 رصاصات في ظهره أطلقها عليه شرطي أبيض من مسافة قريبة وأمام أعين أبنائه الثلاث أثناء محاولته اعتقاله. وأثارت هذه الواقعة موجة احتجاجات واسعة في المدينة، وأجّجت حركة الغضب التاريخية التي أشعلتها وفاة جورج فلويد الأميركي من أصل أفريقي، الذي قضى اختناقا تحت ركبة شرطي أبيض في 25 مايو في مدينة مينيابوليس.

التصويت عبر البريد

من جهة أخرى، قال النائب العام الأميركي ويليام بار إنه يستخدم «المنطق» بدلا من الدليل في دعم ادعاءات بأن إرسال بطاقات الاقتراع عن طريق البريد، يمكن أن يكون عرضة لتزوير الأصوات؛ لأن دولا أجنبية يمكن أن ترسل آلاف بطاقات الاقتراع المزورة.

وقال بار «أنا أستند في ذلك إلى المنطق.. القلق يساور الناس بشأن النفوذ الأجنبي، وإذا استخدمنا نظام الاقتراع الذي تحاول الولايات الآن اعتماده، فإنه يترك إمكانية التزوير مفتوحة». وكان الرئيس دونالد ترامب قال إن التصويت عبر البريد يجعل الأصوات عرضة للتزوير، إلا أن خبراء قالوا إنه لا توجد أدلة تثبت ذلك.

سيناتور جمهوري يحذر بايدن: لن نتسامح مع العنف والحرق

توم كوتون

علق السيناتور الجمهوري توم كوتون، على زيارة الرئيس دونالد ترمب إلى كينوشا، ويسكونسن، للاجتماع مع مسؤولي إنفاذ القانون والقادة المحليين بعد أسبوع من الاحتجاجات العنيفة ضد إطلاق النار على رجل أسود رفض الانصياع لأوامر الشرطة.

وأشاد كوتون، برد ترمب على انتقاد الإجراءات البطيئة التي اتخذها حاكم ولاية ويسكونسن الديمقراطيي توني إيفر لمنع العنف. كما أكد أن الولايات المتحدة «لا يمكنها أن تتسامح مع أعمال العنف والشغب والنهب والحرق العمد» التي شوهدت في بعض المدن الكبرى في البلاد.

وأوضح كوتون أن «الرئيس مثل معظم الأميركيين يدعمون تطبيق القانون في محاولة للدفاع عن أرواح الأبرياء وممتلكاتهم من هذه الحشود الهائجة في الشوارع.. لا يمكننا أن نتسامح مع العنف وأعمال الشغب والنهب والحرق المتعمد التي رأيناها في أماكن مثل بورتلاند وشيكاغو والآن في مدن أصغر مثل كينوشا. لذلك، توجه الرئيس إلى كينوشا ليشكر سلطات تطبيق القانون ويواسي العديد من رجال الأعمال الصغار وسيدات الأعمال الذين اشتعلت النيران في أعمالهم طوال الأسبوع الماضي».

وأضاف: «الرئيس محق في أن الحاكم الديمقراطي لولاية ويسكونسن تصرف ببطء شديد. كان ينبغي أن يطلب من الحرس الوطني دعم إدارة شرطة كينوشا في حماية أرواح الأبرياء وممتلكاتهم منذ بداية يوم الأحد الماضي. لم يفعل ذلك إلا بعد 3 أيام. وقد أدى ذلك إلى أضرار جسيمة وفقد المزيد من الأرواح. لذا، أشارك الرئيس في الإشادة بتطبيق القانون لدينا، وعند الضرورة، بالحرس الوطني للمساعدة في حماية أرواح مواطنينا وممتلكاتهم». ومضى كوتون في التحذير من رئاسة جو بايدن، قائلاً إن إدارته «لن تهاجم العصابات العنيفة التي نراها في شوارعنا».